

(اكتب باسمك اللهم) (١) ، واستمر في الإملاء فأمر الكاتب أن يكتب : (هذا ما اصطلح عليه رسول الله) وقبل أن يكمل الجملة نهض سهيل بن عمرو مرة أخرى واعترض على كلمة (رسول الله) وطلب شطبها من الوثيقة قائلاً : - لو أعلم أنك رسول الله ما خالفتك واتبعتك أفترغب عن إسمك وإسم أبيك محمد بن عبد الله ، فقد ظلمناك إن كنت رسول ، وما منعناك أن تطوف ببيت الله . لو شهدت أنك رسول الله لم أقاتلك ، ولكن أكتب إسمك واسم أبيك (٢) .

سيّد الأنصار يتدخلان :

وعندما عارض سهيل بن عمرو وطالب بشطب كلمة (رسول الله) من صلب الوثيقة ، هاج المسلمون هياجاً شديداً لهذا التصرف القرشي ، وارتفعت أصواتهم بالاحتجاج الشديد وأصرّوا على أن لا تُنحى كلمة (رسول الله) وقالوا للكاتب : لا تكتب إلا "محمدًا رسول الله" .

بل ذهب الغضب والإمتعاض بسيّد الأوس أسيد بن حضير وسيّد الخزرج سعد بن عباد إلى أن يتدخلوا (عملياً) في الأمر

(١) تاريخ الطبري ج ٢ ص ٦٣٤ وسيرة ابن هشام ج ٢ ص ٣١٧ والسيرة الحلبية ج ٢ ص ١٤٣ ومغازي الواقدي ج ٢ ص ٦١٠ .
(٢) سيرة ابن هشام ج ٢ ص ٣١٧ وجوامع السيرة ص ٢٠٩ . تاريخ الطبري ج ٢ ص ٦٣٤ .